

شرح الآيات " 51 - 01 " | اللقاء (40) | وقفات مع سورة الواقعة | د. حازم شومان

حازم شومان

السابقون - 00:00:00

يعني قال لك العجيب في الاية هنا ان المبتدأ هو الخبر. المبتدأ هو الخبر السابقون مبتدأ والسابقون الثانية ايه؟ خبر قال لك يعني ايه السابق؟ قال لك السابق اللي وصل الاول - 00:00:23

يعنى احنا رايحين مشوار اول واحد وصل بيبقى ده اللي سبق. المستيقظ بيصارع. ولكن اللي بدأت تلوح له علامات الطريق بيببدأ ايه؟
يشد اكتر. ما هو ربنا سبحانه وتعالى بيجيب لك درجات في العمل الصالح. ففي درجة انتصارها - 00:00:33

وفي درجة المصابات وفي درجة التنافس فعلى حسب انت فين من الطريق. كل واحد على حسب المرحلة قطعه من الطريق. اللي وصل لنهاية الطريق خالص ده بيتنافس بقى. زي النهائي في كأس العالم كده. اللي بدأ يتقدم في التوقيت ده بيتسابق. خلاص. الانسان اللي بدأ - 00:00:53

التلوّح له علامات الطريق ده بيصارع. الانسان المستيقظ بيسعى فعلى حسب درجة مرحلتك في الطريق. على حسب جهدك في هذا الطريق وزي ما الدكتور احمد قال السابقون الى الصلوات السابقون الى الصفوف الاولى السابقون في الدعوة الى الله اسعد مش مش لازم - 00:01:13

تسابق في كل حاجة. ولكن لازم يبقى في حاجة انت سابق فيها. مش لازم تبقى في كل الابواب وفي كل شعب الایمان صادق. لأن ديت حاجات نادرة في الامة زي ابو بكر الصديق كده. ولكن لازم تشووف تخصص تبقى صامت فيه. وهذا يكفيك انك تبقى من السابقين في الفردوس الاعلى. انك انت تسبق في - 00:01:33

شيء شف حاجة تبقى من اسيق الخلق الى الله سبحانه وتعالى فيها. أولئك المقربون فرق كبير قوي بين ان ربنا يقول أولئك القريبون وان ربنا يقول أولئك المقربون. القريب اللي هو ايه؟ يعني بيحب ربنا. لا لا ما فيش حد هيبقى قريب الا من قربه الله سبحانه وتعالى - 00:01:53

لو عايز توصل لملك من الملوك او رئيس من الرؤساء مش سهل. الا لو هو قربك. انما انت ما تعرفش اصلا تقرب منه. فما بالك بزى
الجالال والاكرام سبحانه وتعالى فاولئك المقربون اللي ربنا هو اللي قربهم. وقال لك المقربون في الدنيا والآخرة. طب ربنا يقربك في
الآخرة انه يرفعك - 00:02:13

في الفردوس الاعلى. طب ربنا يقربك في الدنيا ازاي؟ انه يفتح لك باب المناجاة. انه يفتح لك في ابواب العبادات. انه يفتح لك انه تتكلم عنه افتح لك باب الكلمة الطيبة. انه يفتح لك فيه قيام الليل. انه يعينك على الذكر ويذكر قلبك به. فهو كده بيقربك سبحانه وتعالى - 00:02:33

يبقى لن تصل الى الله الا بالله. اولئك الاله؟ المقربون. فالله بقى قريب هو اللي ربنا قربه. مش قضية ان انت اللي بتقرب بس. انت بتقرب مش عشان اوصل عشان ربنا يرضي انه يقربك. ويرضي انه يفتح لك سبحانه وتعالى. اولئك المقربون في جنات النعيم -

طبعا جاء قليل من الاخرين. قليل من الاخرين. وتحس ان القرآن شعارات تقدر تعيش يعني خافضة رافعة. ده شعار كده يزلزل قلبك وتشتاق دي كلمة رافعة يا رب ارفعنا يا رب. يا رب يوم القيمة نبقي من اهل الرفعة عند الله. ومن اهل الرفعة في الجنة. ومن اهل الرفعة ونبقي من اصدق الخلق الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:13

ما اصحاب الميمونة؟ شعار ما هنا التعجبية والتعظيمية والتفحيمية؟ يعني ما اعجب حال ما اعجب السعادة التي هم فيها ده اعظم النعيم الذي هم فيه اصحاب المشامة ما اشقد العذاب الذي هم فيه! ما اشأم الحال الذي هم فيه! فتحس ان ايه - 00:03:33

اصحاب المؤمنة شعار ينور لك حياتك وانت ماشي. الشعارات تنور لك ايه حاجة. فهنا زي والسابقون السابقون تفكيرها عند كل صلاة افتكرها عند كل ادانت السابقون السابقون فهي تشمل الفرائض السابقين الى الله مسلا في الصف الاول والصلة وتشمل انك يبقى عندك تخصص - 00:03:53

سبقت الى الله فيه وفيه ناس بقى زي ابو بكر الصديق بينشد على السبق في كل شعب الایمان آآآ فهنا وقليل من الاخرين انك تبقى عارف ان كده المليارات اللي على وجه الارض ديت قليل منها اللي هيقدر يوصل لهذه الدرجة. يعني سبحانه الله كنت لسه بتكلم مع ولادي كده بقول لهم آآ الصبر - 00:04:13

موقف الدين اسهل من سبق في الدنيا. فمستغربين قلت لهم انت عشان تزاكري في المدرسة انت قدامك ايه؟ انت في كل الطلبة بيجيوا اخرهم ففي الدنيا كله هيموت عليها. فاما بتيجي تجري في الدنيا انت بتلاقي كله جاب اخره. هتعرق هتلاقي الناس بتنزل روحها. عشان الدنيا فانت - 00:04:33

منافسة عزيزة انما الاخرة للاسف المعظم غير مستيقظ. المعزم غافل. المعزم فاللي بييجي يتنافس في الاخرة ما بيلاقيش سابق زي زي ايه؟ زي تنافس ايه؟ يعني حاول تتنافس كده في الصيام يوم ويوم وشف كده هتكتشف ان مسلا ممكن من كل الاخوة اللي قاعدة مسلا هو واحد ولا اتنين اللي - 00:04:53

مسلا فتبدأ تكتشف ان ايه ان مجالات ومصادر المسابقة في الاخرة اه يعني قليلة بيتنافس فيها على سرر موضوعة. على سرر المفسرين او بعض يعني علماء اللغة يعني الاصحاح يعني قالوا على سرر لانهم اصلاحوا سرائرهم لله. كاتبینهم وبين ربنا اسرار - 00:05:13

يعني في بعض المفسرين بينحوا ان كل كلمة في نعيم الجنة دي جزاء من جنس العمل. فعلى سرر ليه؟ فقال لك لان كاين بينهم وبين الله سرير عظيمة في اسرار بينهم وبين ربنا. فيجي اللفظ جزاء من جنس العمل. موضوعنا قال لك يعني ايه موضوعنا بقى ونقول عليه. هذه الاية - 00:05:33

عشان اللي ما قالش اذكار الصباح يلحق يقولها. قبل الشروق قال لك موضوعنا يعني ايه؟ موضوعنا دي من الكلمات اللي قام عليه كتير جدا ولكن من اقوى المعاني اللي هي في اللغة واستعمال العرب لها - 00:05:53

الجمل بيبقى عليه هودج. الهودج ده اللي هو البيت اللي على الجمل اللي تركب فيه بقى الزوجة. اللي يركب فيه علة القوم او اي او اي. مش اي واحد بيركب عودك على جمل ده ده زوجات البشوات يعني. وزوجات الامراء اللي تبقى جوة هودج. فالهودج على جمل طبعا الجمل مش ماشي وازن نفسه - 00:06:03

في الطريق الجمل ممكن يحصل اي حاجة في الطريق. في الحالة دي الهودج هيتركت. فعمل للهودج حزام زي حزام البنطلون بالزبط كده. الحزام بيبل حوالين بطن الناقة. بس بيبقى حزام محكم جدا وبيبقى طبقات فوق بعضها. وبيبقى متين جدا ليه؟ لان الحزام ده ويقول لك الحزام ده لو رزق - 00:06:23

تبقي مشكلة لان ممكن الهودج يوم واقع. الحزام اللي رابط الهودج في الناقة بحبس انك تبقى في قمة الاستقرار وانت مسافر ما انتش قادر لان بقى وقلبك قاعد يروح ويجي مع يعني زي قول ابن عمر وهو في الحج اليك تعدو قلقا ودينها اليك تعدو ايه - 00:06:43

قلقا ودينها. يعني ايه؟ يعني بيقول لك يا رب الناقة بتجرى مشتاقة لك يا رب وهو بينفر في الحج يعني في النفرة. اليك الناقة بتجرى قلقا ودينها يعني الناقة قاعدة مربوكة. آآ مرتجفة مش مستقرة من الشوق اليك يا رب - 00:07:03
ده اللي بيخللي الدنيا مستقرة. الحزام اللي مربوط بقى ويخللي الدنيا ايه؟ مستقرة. فقال لك طب يعني ايه على سر الموضع ده؟
قال لك الناس دي في الدنيا كان قلبه في كمال الاستقرار بينها وبين الله. كان قلبه في قمة السكينة بينها وبين الله. الناس دي في الدنيا كانت عاملة زي البحر كده. من برة - 00:07:23

عاشرة بوارة منطلقة في العمل الصالح ولكن من جوة عانقة عميقة ساكنة زي البحر بالظبط زي سورة الفجر والبلد كده الفجر يا ايتها النفس المطمئنة من جوة عميق. البلد فلا اقتحم العقبة من برة متفجر. موار بالعمل الصالح - 00:07:43
منطلق الى الله. طب ازاي دي مع دي؟ قال لك دي عاملة زي البحر كده. البحر من برة شكله ايه؟ ولكن من جوة شكله ايه؟ فقال لك على سور الموضوع يعني الناس دي كان لها سرائر مع الله - 00:08:03

يبقى سرر وموضوعة الناس دي كانت مستقرة جدا داخليا. الناس دي كانت في سكينة عظيمة. الناس دي كانت مستقرة جدا في اورادها مع الله. الناس دي كانت تراث ما فيش قلق. ما فيش توتر. ما فيش اضطراب. ما فيش زبزبة في كمال الاستقرار. فخدوا السرر الموضوع. يعني ايه موضوعنا - 00:08:13

موضوعنا يا جماعة في اللغة الوطن في اللغة معناها الطبقات اللي فوق بعضها عارفين آآ شفتم قبل كده الواحد بيصلني على سجادة صلاة زي اللي احنا بنصلني عليها دي عادية - 00:08:33

في سجاجيد صلاة بقى تلاقي ايه سبع تمن طبقات كده. آآ بسوات بقى هم اللي يصلوا علي كده. تحط راسك تغوص لتحت كده. فدي سابت الفخامة طبقات. قال لك برضه الوطن من النسج بقى شفت قبل كده مسلا آآ يعني مفرش ولكن مليان - 00:08:43
زخارف و مليان نزج و مليان طبقات زخارف فوق قال لك برضو الواد الترصيع بالجواهر. زي ما كان جواهم جواهر الایمان جواهر المقامات القلبية. يبقى السرر دي العروش بتاعتهم العروش مرصعة بجميع انواع مجواهرات الجنة. عروش مرصعة موضوعة - 00:09:03

قال لك برضو الوطن من الاحكام والاستقرار. يعني تخيل انت كده مهما تتنافى عايز تطير من فوق شلال في الجنة وتنزل كده. عايز تطير على بساط في الجنة متكتين على رفة وفي الخضم بقى ونعميم الجنة بيرفرف بك ولكن انت في قمة الاستقرار وفي قمة الاحكام على سرر موضوعة - 00:09:23

متكتين عليها متقابلين نقف عند هنا باذن الله سبحانه وتعالى. آآ عند ان الجزاء من جنس العمل. وان كل اية من ايات القرآن بتوجهك انك انت تغير حالك. القرآن يا اخواني في الله يعني زي ما دكتور احمد قال كده هو تلتاشر سنة قاعدين نرمي اساس اه. تلتاشر سنة ايه هدف السور المكية كلها - 00:09:43

التربيه على معاني العقيدة. التربية تلتاشر سنة اه. واحد قاعد يأسس في اساس برج تلتاشر سنة. شف بقى البرج ده عليه في خمسة وعشرين سنة. نص الكرة الارضية افتحت وما حصلش اي مشاكل. بالعكس الاسلام بينتشر بيتسع. لأن فيه اسس راسخة يا اخواننا - 00:10:03

ما تتربي اخرج في الدعوة خلي ميت الف شاب في رمضان اللي جاي ده يتوبوا. ها هيلاقوا من اللي يشيلهم في التحفيز. وهيلاقوا اللي يشيلهم ويفهمه بالتدبر وزيارة المقابر والاء ليس هموم دعوة والاء اللي يعلمهم فقه وعقيدة. والاء اللي يفسر لهم قرآن والاء اللي الهدوم دارت ليه؟ لأن في اساسنا راسخة. القرآن يطلب منك - 00:10:23

قول الراسخ اذا وقعت الايه؟ الواقعه قال لك الواقعه ده لفز ماضي اصلا. الواقعه ان اللي حصلت خلاص. يا رب ده لسه ممكن الاف السنين عمالة تحصل. هو القرآن كده الفاظه تورث اليقين. بل هو الحق اسلوب الحصر. هو ده الحق. مش بل هو حق بل هو الحق. ما تصدقش غيره - 00:10:43

اي كتاب ستأتي يتعارض مع كتاب الله ما تصدقوش. بل هو الحق اسلوب القصر انما الله انما الحكم. الله انما هي اعمالكم اقوى

اداة قصر في اللغة في الحديث القدسي اسلوب القصر بيديك يقين اسلوب ان ان شاهدنا مکانات مرصدا ان للمنتقين مفازا -

00:11:03

ان ان ان ايه ان ديت انما الحكم الله. ان الحكم واحد. ان ان بتديك يقين ان كل حقائق اتقو القرآن يقنيه الكلام بصيغة الماضي ونفح في الصور. يا رب سينفح سيرت الجبال يا رب ستسير. ازا وقعت - 00:11:23

يا رب ده لسة ستقع. لا تعامل بيقين فتلاقي المستقبل يتكلم عنها بان تلاقي الاسلوب حصر دايما اسلوب قصر ليه؟ عشان تلاقي دايما المعلومات جاية في شكل قواعد راسخة لا ريب فيه. لا ريب فيه. كلام منتهي - 00:11:43
اتابعني اهتك. اؤوا الى الكهف. ينشر لكم ربكم من رحمته. كان قل للمؤمنين يغضون مش يغضون الجزم ها يغضون بالجزم يبقى تلاقي دايما القرآن بيجيب لك حقائق مجازوم بها يقين ليه؟ عشان تتعامل بيقين عشان في الآخر تخرج - 00:12:03
ابن تيمية ادخل انا وانت النار. فاين احترق فعليه لعنة الله. لما كان بيtalk مع الصوفي اللي بيدعى ان هو بيمشي على النار وما بيتحرقش بيقال له ادخل انا وانت الحمام الاول نستحم بيديه مولعة عشان اي دهانات تدهنها على جسمك تحميك من النار ما تبقالش موجودة. ثم نقض - 00:12:23

ادخلوا النار معك. فاين احترق فعليه لعنة الله. عمل ايه الرجل هرم البلد؟ هريح خلاص ما هينفعش هو يطلع له واحد بقى ايه قلبه جامد يقيم ان يبقى عندك يقين راسخ في الله. وتعامل مع القرآن بحقائق يقينية وتعامل وانت مستني. زي ما الشيخ احمد قال اذا وقعت - 00:12:43

تفيد ايه؟ قال لك عاملة زي الرفعة بتاعة الحرم كده. فجأة حاجة تبعي هي تيجي كده. هي المفاجأة. هي الدار الآخرة مفاجأة هو الموت هيجي مفاجأة هو انتقالك من الدنيا للآخرة هتيجي مفاجأة استعد بقى للمفاجأة. خليك دايما مستيقظ خليك دايما مومن - 00:13:03

خليك دايما واقف يعني زمانك وتركوك قائمة قال لك مش وتركوك واقفا. قومه لله خليك دايما قائم لله سبحانه وتعالى. كونوا ومن الله. خليك دايما مستيقظ لان الواقعه تيجي في اي لحظه. ولان آآ يعني القيام الصغرى والموت ممكن بيجي في اي لحظه هو لان الواقعه - 00:13:23

وضغط الواقع والامر الواقع يعني ما تعرفش آآ يعني فيه ناس تقول لك ضغط واقع الدنيا لأ. سورة الواقعه بقى بتكلمك عن ضغط وواقع الآخرة. ده فيه واقع تاني وله - 00:13:43

اخت اكابر مليار مرة بل لا يعد من المرات من ضغط واقع الدنيا. اشتغلوا له ان شاء الله بازن الله المرة الجاية بقى نستانف. بازن الله دكتور احمد رمضان وانا ان شاء الله - 00:13:53

نسائل الله الهدى والسداد ونسأله ان يفتح على ايدينا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم انفعنا بالقرآن العظيم. وارفعنا بالقرآن العظيم عظيم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء - 00:14:03